مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي
نفسي اذهبوا الى نوح عليه السلام فيأتون نوحا فيقولون يا نوح
انت اول الرسل الى الارض سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا
الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم نوح
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله ابدا وانه كانت لي دعوة دعوت على قومي نفسي نفسي
اذهبوا الى ابراهيم عليه السلام فيأتون ابراهيم فيقولون
يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا
الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول لهم ابراهيم ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى
فيأتون موسى عليه السلام فيقولون يا موسى انت رسول الله
وكليمه فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا
الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول لهم موسى ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قتلت
نفسا لم اومر بقتلها اذهبوا الى عيسى عليه السلام فيأتون
عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القيتها
الى مريم وروح منه انت تكلم الناس في المهد وكلمة منه احييت الموتى
فاشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا
فيقول لهم عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر له ذنبا نفسي نفسي اذهبوا

الى محمد

الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون فيقولون يا محمد انت رسول الله
وخاتم الانبياء وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا
الى ربك الا ترى ما نحن فيه فانطلق حتى آتي تحت العرش فاقع
ساجدا لربي ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء
عليه ما لم يفتحه لاحد غيري ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل
تعطه اشفع تشفع فارفع راسي فاقول يا رب امتي فيقال
يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن
من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب
والذي نفس محمد بيده ان بين المصراعين من مصاريع الجنة
لكما بين مكة وهجر وكما بين مكة وبصرى وفي البخاري كما بين
مكة وحمير فهذه اول الشفاعات لراحة الناس من هول
الموقف وهي المقام المحمود المذكور في الآية فعند ذلك يظهر نور
عظيم تشرق منه ارض المحشر وهو نور العرش فتزعد فرائص
الخلق ويبتقنون بان الجبار عز وجل قد تجلى لفصل القضاء
فيظن كل احد انه هو المأخوذ المطلوب ثم يأمر الله تعالى
جبريل عليه السلام ان يأتي بجهنم فيأتيها فيجدها
تلتهب غيظا على من عصى الله تعالى فيقول لها يا جهنم اجيبي
خالقك ومليكك فتفور وتفور وتشهق فتشع الخلائق
لها هولا عظيما تتملئ القلوب منه فزعا ورعبا ثم تزفر ثانية
فيزداد الوعد والخوف ثم تزفر ثالثة فتخر الخلائق على
وجوهها وتبلغ القلوب الحناجر وينظر المجرمون من طرف خفي

المراد

يغضب